

STUDIES OF BIOCHEMICAL AND HAEMATOLOGICAL
CHANGES IN LOCAL BREED CATTLE NATURALLY-
INFECTED WITH FASCTOLA GIGANTICA

Talib A.Makkawi, .S.O.Youhana,

Department of Pathology & Forensic Medicine,
College of Veterinary Medicine,
University of Baghdad.

SUMMARY

This study was conducted by evaluate some haematological and biochemical changes caused by *F. gigantica*. The haematological and biochemical changes were studied, by taking samples of blood collected from jugular veins of animals slaughtered in the abattoir. The disease in its two phases (acute and chronic) did not cause any significant change in total serum protein. The increased amount of serum GOT in both phases could be considered as an indicator of the liver damage. However, the total serum bilirubin is not a good indicator of liver function except in some severe chronic cases.

- 19- Thrope, E. (1965). Liver damage and host parasite relationship in experimental fascioliasis in the albino rat, Res. Vet, Sci. 6; 498-509.
- 20- Urguhart, G.M. (1955). Experimental fascioliasis in the rabbit. Thesis. Univ. of Glasgow.
- 21- Ehrlich, I; Forenbacher, S.; Rijavec, M.& Kurclase, B. (1960) . Istrazivanja o skunoj metiljavostir. I.O. nekim Klinikim biokemijskim promjenama kod akutne metiljavoski goveda. Summary in Helminth. Abst., 30; 708, (1961).

- 9- Jennings, F.W; Mulligan, W. and Urguhart, G.M. (1956). Radioisotope studies on the anemia produced by infection with *Fasciola hepatica*, Exp. Parasit 5; 458-468
- 10- Sinclair, K.B. (1962). Observation on the clinical pathology of ovine Fascioliasis. Br. Vet. J. 120; 212-222.
- 11- Cameron, T.W.M. (1951). The parasites of domestic animals. A manual for Veterinary students and surgeons. London: Adam and Charles Black, 2nd Ed.
- 12- Al-Naamy , R.A.S. (1978). studies on some aspects of ovine fascioliasis in Iraq. M.Sc thesis. Univ. of Baghdad.
- 13- Sewell, M.M.H. (1966). The pathogenesis of fascioliasis. vet. Rec. 78; 98-105.
- 14- Weinbern, B.M. and Coyle, T.J. (1960) Uganda Zabo cattle naturally infected with *Fasciola gigantica* with special reference to changes in the serum proteins, J. Comp. Path. 70; 176-181.
- 15- Adam, S.E.I.; Obeid, H.M.; Ashour, N. and Tartour G. (1974). Serum enzyme activities and hematology of normal and diseased ruminants in the Sudan. acta, Vet, Brno. 43; 225-231.
- 16- Obeid. (1969). Cited by Haroun, E.M. and Hussein, M.F. (1975).
- 17- Sinclair, K.B. (1967). Pathogenesis of *Fasciola* and other liver flukes. Helminth. Abst. 36; 115-134.
- 18- Ross, J.G.; Todd, J.R. and Dow, C. (1966). Single experimental infection of calves with the liver fluke *Fasciola hepatica*. J. Comp. path. 76; 67-81.

الكمية وهذا يتفق مع ماجاء به بعض الباحثون مسبقاً^{١٢}، (٢٠، ١٩، ١٨، ١٧) حيث لم يسجلوا اي تغيرات معنوية في كمية البيليروبين الكلية في المصل، بينما تمكنت الباحثون Obid (١٦) و Ehrlich (٢١) من تسجيل زيادة طفيفة في كمية البيليروبين الكلية في المصل. لذلك فان قياس كمية البيليروبين المملي ليست حساسة في تحديد مدى كفاءة الكبد في حالة الامساقة بطفيلي *F.gigantica* ماعدا في بعض الحالات الفردية للامساقات الشديدة والمزمنة.

REFERENCES

1. Leiper, J.W.G. (1957). Animal parasites and their control, Report to the Government of Iraq. FAO, Route, no. 610.
- 2- Altaif, K.I. (1970). Observation on the incidence and seasonal variation of some helminth eggs and larvae in sheep in Iraq. Bull. End. dis. 13; 99-104.
- 3- Schalm, O.W. (1965). Veterinary haematology, 2nd Ed. Bailliere and Cassel Ltd., London.
- 4- Coles, E.H. (1974). Veterinary Clinical Pathology, 2nd Ed. W.B. Saunders Company, Philadelphia, London, toronto.
- 5- Kachmar, J.F. (1970). Proteins and amino acids, in : Fundamentals of Clinical chemistry by : Tietz, N.W.P: 177-262. W.B. Saunders Co., Philadelphia.
- 6- Routh, J.I. (1970). Liver function tests, in : Fundamentals of clinical chemistry by : Tietz, N.W.P: 743-791. W.B. Saunders Co., Philadelphia.
- 7- Al-Rawi, K.M. (1979). Introduction to statistics.
- 8- Haroun, E.M. and Hussein, M.F. (1975). Clinicopathological studies on naturally occurring bovine fascioliasis in the Sudan. J. Helminth. 46; 143-152.

المناقشة

لقد دلت فحومات الدم في حالة الامبابات الحادة على وجود فقر الدم من النوع الذي تكون فيه الكرينة الحمراء كبيرة الحجم وسموية المبالغ، وهذا مشابه لما حصل عليه Haroun and Hussein (٨) في الابقار المصابة بطفيلي *F.gigantica*. وان فقر الدم هذا ربما نتج من النزف الحاصل في الكبد عند مهاجمته باعداد هائلة من اليرقات.

اما فقد الدم في حالات الامبابات المزمنة والذي كان بنفس النوع الذي سجل في حالة الامبابات الحادة ربما نتج عن فقدان الدم المستمر وهذا ما ذهب اليه Jennings et al. (٩) باعتمالهم للنظائر المشعة او ربما يكون فقر الدم نتيجة لامبابة بامراض اخرى او قد يكون بتاثير السموم التي يفرزها الطفيلي نفسه والتي تؤثر على نخاع العظم وهذا ما اكده Sinclair (١٠) و Cameron (١١).

لقد كانت التغيرات في كريات الدم البيضاء في كل الامبابتين الحادة والمزمنة متمركزة حول زيادة في عدد الحمضات حيث معدتها (٢٣٪) و (٢١٪) على التوالي مقارنة بالحيوانات السليمة (٣٩٪).

اما التغيرات في اعداد الكريات البيضاء المختلفة الاخرى فقد امتازت بنقمان في عدد كل من الخلايا اللمفاوية والعدلات المفعمة وزيادة طفيفة في عدد العدلات غير الناضجة وهذا يتفق مع ما ذهب اليه Al-Naamy (٨) و Haroun and Hussein (١٢) في الاغنام والابقار.

اثبتت الدراسة عدم وجود اي تغيرات معنوية في كمية البروتين الكلية في المصل في حالة الاصابة الحادة والمزمنة وتلك نتيجة تتفق مع ماجاء به Sewell (١٣) و Coyle & Weinbern (١٤). في الامبابتين الحادة والمزمنة بـ *F.gigantica* حيث وجد فضلا عن ذلك قلة في كمية الالبومين وزيادة في الكلوبيولين مع قلة نسبة الالبومين الى الكلوبيولين.

لوحظت زيادة معنوية في نشاط انزيم GOT في كلتا الامبابتين الحادة والمزمنة نتيجة لتحطم خلايا الكبد الناتج من تجوال الديدان غير تامة النمو في نسيجه، وهذا مطابق لما جاء به Obeid and Adam et al. (١٦)، في الابقار المصابة بطفيلي *F.gigantica*. وافسافوا بأن نشاط هذا الانزيم يكون اكثر وضوحا في الطور الحاد من الامبابة ثم يقل تدريجيا في الطور المزمن او قد يزداد في هذا الطور في حالة الامبابات المتكررة وحمله تخريرا واسعا في متن الكبد.

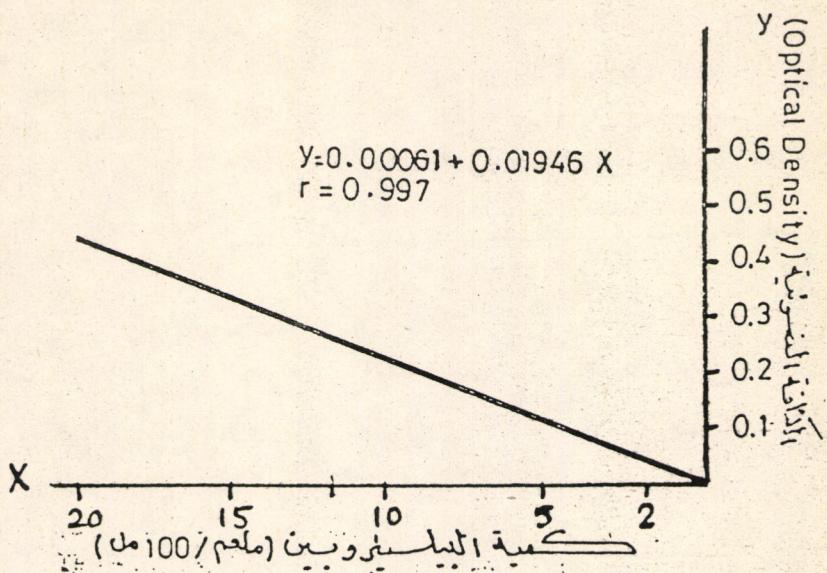
لم نتمكن من تسجيل اي فروق معنوية في كمية البيليروبين المصلية في كلتا الطورين من الامبابة على الرغم من وجود بعض الحالات الفردية المزمنة والتي اظهرت زيادة طفيفة في هذه

جدول رقم (٤): يوضح كمية البروتينات الكلية، نشاط إنزيم (GOT) المعلني وكمية البيلوبين الكلية في محل الإفقار المحلية المعابة طبيعياً بطفيلي *Fasciola gigantica* (الطور الحاد) مقارنة بابفار أخرى ملية

البروتينات المحلية الكلية		نشاط إنزيم GOT المعلني		البيلوبين المعلني		(نم / ١٠٠ مل)		المقاييس	
حيوانات	معابة بامامة	حيوانات	معابة بامامة	حيوانات	معابة بامامة	حيوانات	معابة بامامة	حيوانات	معابة بامامة
سلبية	حادة	سلبية	حادة	سلبية	حادة	سلبية	حادة	سلبية	حادة
عدد الحالات	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
المعدل	٧٩٨	٢٤٣	٢٤٦	٢٨٩	٢٩٢	٢٩٢	٢٩٢	٢٩٨	٢٩٨
الحسابي									
الخطأ	٢٠١٤	٢٠١٤	٢٠١٤	٢٠١٤	٢٠١٤	٢٠١٤	٢٠١٤	٢٠١٤	٢٠١٤
قيمة (P)	>0.01	<0.01	<0.01	<0.01	<0.01	<0.01	<0.01	<0.01	<0.01
(NS)		(S)							

جدول رقم (٥): يوضح كمية البروتينات الكلية، نشاط إنزيم (GOT) المعلني وكمية البيلوبين الكلية في محل الإفقار المحلية المعابة طبيعياً لطفيلي *Fasciola gigantica* (الطور المزمن) مقارنة بابفار أخرى ملية

البروتينات المحلية الكلية		نشاط إنزيم GOT المعلني		البيلوبين المعلني		(نم / ١٠٠ مل)		المقاييس	
حيوانات	معابة بامامة	حيوانات	معابة بامامة	حيوانات	معابة بامامة	حيوانات	معابة بامامة	حيوانات	معابة بامامة
سلبية	حادة	سلبية	حادة	سلبية	حادة	سلبية	حادة	سلبية	حادة
عدد الحالات	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
المعدل	٧٩٨	٢١٧٤	٢١٧٤	٢٨٩	٢٩٢	٢٩٢	٢٩٢	٢٩٨	٢٩٨
الحسابي									
الخطأ	٢٠٠٢	٢٠٠٢	٢٠٠٢	٢٠٠٢	٢٠٠٢	٢٠٠٢	٢٠٠٢	٢٠٠٢	٢٠٠٢
قيمة (P)	>0.01	<0.01	<0.01	<0.01	<0.01	<0.01	<0.01	<0.01	<0.01
(NS)		(S)							

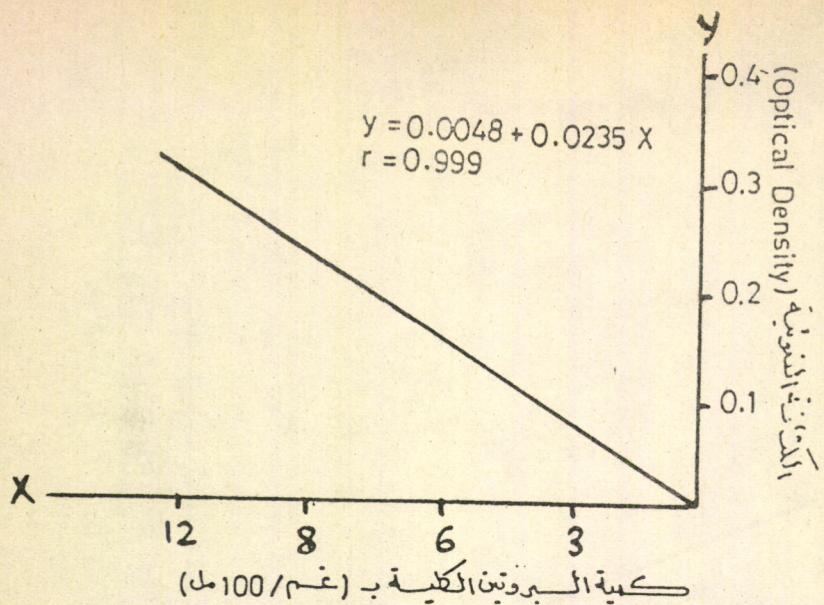


شكل رقم (٣) : المنحنى القياسي لكمية البيليروبين في المعمل الكثافة الفوتوية (Optical Density)
كمية البيليروبين (ملغم / ١٠٠ مل)

اووضحت نتائج التحليلات الكيميائية الحيوية لممول الحيوانات السليمة والمصاببة بالاصابات الحادة والمزمونة الجدولين رقم (٦٥).

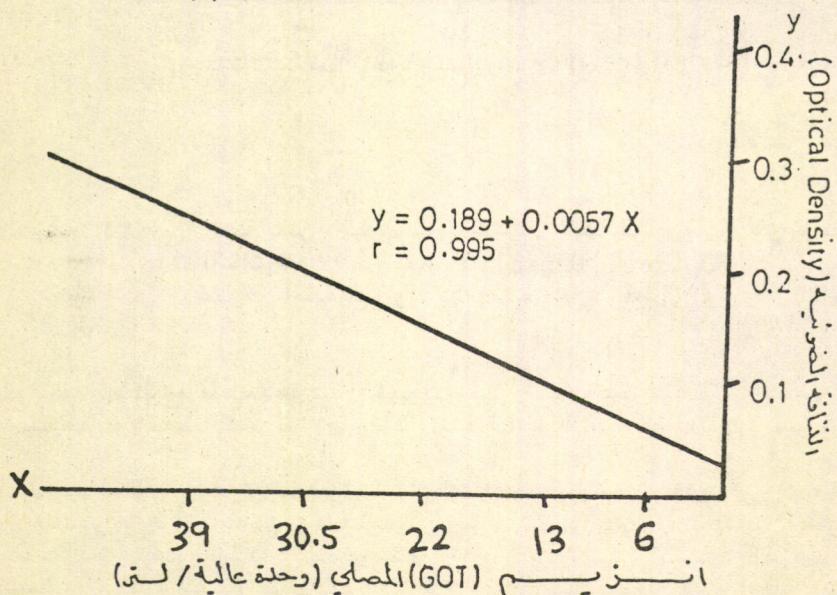
لم يلاحظ اي فرق معنوي ($p < 0.01$) جدول رقم (٥) في كمية كل من البروتين الكلي والبيليروبين الكلي في الاصابات الحادة، بينما لوحظت زيادة معنوية ($p < 0.01$) في نشاط انزيم GOT المصلی حيیه بلغ معدله ٣٤٣٦ وحدة عالمية /لتر مقارنة بـ ٢٨٠٩ وحدة عالمية /لتر في الحيوانات السليمة.

لقد كانت التغيرات في حالة الامبابات المزمونة (جدول رقم ٦) مشابهة للاصابات الحادة اضافة الى ان معدل نشاط انزيم GOT المصلی قد انخفض الى ٣١٧٥ وحدة عالمية /لتر.



شكل رقم (١) : المنحنى القياسي لكمية البروتين الكلي في المصل.

الكثافة الضوئية (Optical Density)
كمية البروتين الكلية ب (غم/١٠٠ مل)



شكل رقم (٢) : المنحنى القياسي لنشاط انزيم (GOT) المصلبي
الكثافة الضوئية (Optical Density)
انزيم (GOT) المصلبي (وحدة عالمية / لتر)

جدول رقم (١) : يوضح بين الفيوم الدسوقي للإبتدار والمدينة الهمببة طبيعة بذقليس *Pasciola gigantica* (التطور المعنوي) مقارنة

جدول رقم (٢) : يوضح بعض النتائج الدسمية للبلديات المعاشرة طبقاً بظليل (الطور العاد) مقارنة ببطرار أخرى ملبيبة

نسبة الكتل (٪/الم)	النطرا الإدارية البلدية	السداد المقدمة	غير النافعية المسدادية	السداد المقدمة	عدد كربيات الدم البيضاء، الكليل	المنيا الإسكندرية	المنيا الإسكندرية	النطرا الإدارية البلدية	السداد المقدمة	عدد كربيات الدم البيضاء، الكليل	المنيا الإسكندرية
(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)
سلبية حادة	سلبية حادة	سلبية حادة	سلبية حادة	سلبية حادة	٣٧	٣٦	٣٥	٣٤	٣٣	٣٢	٣١
عدد الحالات	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٣٩
المعدل	٧٣٦	٧٣٨	٧٣٩	٧٣٩	٧٤٠	٧٤١	٧٤٢	٧٤٣	٧٤٣	٧٤٣	٧٤٣
النسابي	١٠٠	٩٩	٩٨	٩٧	٩٦	٩٥	٩٤	٩٣	٩٢	٩١	٩٠
النطرا القياس	١٠٠	٩٩	٩٨	٩٧	٩٦	٩٥	٩٤	٩٣	٩٢	٩١	٩٠
نسبة (%)	(S)	(NS)	(S)	(NS)	(S)	(NS)	(S)	(NS)	(S)	(NS)	(S)

جدول رقم (١) : يوضح بعثة القيم الدموية لابنار المعلبة المعابة طبيعياً بطفيلي *Fasciola gigantica* (الطور الحاد) مقارنة بافار آخرى سلبية.

المتغير	عدد الكريات الدم الحمراء (نم/١٠٠ مل)	كمية خفاف الدم الكريات الحمراء (مايكرون) الحمراء %	معدل حجم خفاف الدم المرغومة (نم/١٠٠ مل)	معدل تركيز خفاف الدم الكريات الحمراء الحمراء %	سلبية حادة سلبية حادة سلبية حادة سلبية حادة سلبية حادة
عدد الحالات	٢١	١٧	٢٠	١٧	٢٠
المعدل	٨٦	٩٣	٩١	٩٢	٩٣
الصافي	٤١	٤٥	٤٦	٤٦	٤٦
الخطا	٠.٩ ± ٠.٦	٠.٩ ± ٠.٦	٠.٩ ± ٠.٦	٠.٩ ± ٠.٦	٠.٩ ± ٠.٦
القياس +	<0.01 (NS)	<0.01 (S)	<0.01 (S)	<0.01 (S)	<0.01 (S)
قيمة (P)					

جدول رقم (٢) : يوضح بعثة القيم الدموية لابنار المعلبة المعابة طبيعياً بطفيلي *Fasciola gigantica* (الطور المزمن) مقارنة بافار آخرى سلبية.

المتغير	عدد الكريات الدم الحمراء (نم/١٠٠ مل)	كمية خفاف الدم الكريات الحمراء (مايكرون) الحمراء %	معدل حجم خفاف الدم المرغومة (نم/١٠٠ مل)	معدل تركيز خفاف الدم الكريات الحمراء الحمراء %	سلبية مزمنة سلبية مزمنة سلبية مزمنة سلبية مزمنة سلبية مزمنة
عدد الحالات	٢٠	٨٢	٢٠	٨٣	٢٠
المعدل	٨٦	٩٣	٩١	٩٣	٩٣
الصافي	٤٢	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦
الخطا	٠.٩ ± ٠.٦	٠.٩ ± ٠.٦	٠.٩ ± ٠.٦	٠.٩ ± ٠.٦	٠.٩ ± ٠.٦
القياس +	<0.01 (NS)	<0.01 (S)	<0.01 (S)	<0.01 (NS)	<0.01 (S)
قيمة (P)					

الحيوانات الممابة والحيوانات السليمة. وقد اعتبرت قيمة P معنوية عندما كانت ($p < 0.05$, $p < 0.01$).

النتائج

لقد أوضحت نتائج تحليلات الدم في الحيوانات السليمة وفي كل من الحيوانات الممابة بالامبات الحادة والمزمنة في كل من الجداول المرقمة (٤، ٣، ٢، ١) على التوالي. يوضح الجدول رقم (١) عدد كريات الدم الحمراء وكمية خفاب الدم وحجم الكريات المرمومضة ومعدل حجم الكرية الحمراء ومعدل تركيز خفاب دم الكرية الحمراء في الامبات الحادة. لقد وجد فرق معنوي ($P < 0.01$) في كل من عدد كريات الدم الحمراء وكمية خفاب الدم وحجم الكريات المرمومضة. وسجلت زيادة معنوية ($p < 0.01$) في معدل حجم الكرية الحمراء، ولم يحصل اي تغير معنوي ($p > 0.01$) في معدل تركيز خفاب دم الكرية الحمراء.

اما في الامبات المزمنة (جدول رقم ٢) فقد وجد فرق معنوي ($p < 0.01$) في كل من عدد كريات الدم الحمراء وحجم الكريات المرمومضة في الوقت الذي لم يحصل اي تغير معنوي ($p > 0.05$) في كمية خفاب الدم ومعدل تركيز خفاب دم الكرية الحمراء ($p < 0.01$) بينما كانت الزيادة معنوية في معدل حجم الكرية الحمراء ($p < 0.01$).

ان التغيرات في عدد كريات الدم البيفاء الكلي ونسبها المختلفة في حالة الامبات الحادة قد وضحت في الجدول رقم (٣). لقد وجد فرق معنوي ($p < 0.01$) في العدد الكلي لهذه الخلايا. اما بالنسبة لموردة التغيرات في اعدادها المختلفة والتي وضحت في الجدول نفسه، فقد وجد فرق معنوي ($p < 0.01$) في اعداد كل من العدلات المفصممة (Segmented) والخلايا المفاوية. وزيادة معنوية ($p < 0.01$) في العدلات غير الناضجة والحمفات، بينما لم يلاحظ اي فرق معنوي ($p > 0.05$) في اعداد كل من الخلايا احادية النواة والقعدات.

لقد اظهرت الامبات المزمنة (جدول رقم ٤) وجود فرق معنوي ($p < 0.05$) في العدد الكلي لخلايا الدم البيفاء، بينما كانت التغيرات في اعدادها المختلفة مشابهة لتلك الموجودة في حالة الامبات الحادة، اضافة الى وجود فرق معنوي ($p < 0.05$) في عدد الخلايا البيفاء احادية النواة.

اما التغيرات الكيميائية الحيوية فلقد تم تحديد كمية البروتين الكلي ونشاط انزيم GOT المملي وكمية البيليروبين في المعمل بالاعتماد على المنهجيات القياسية التي وضحت في الاشكال (٣، ٢، ١) على التوالي.

بطفيلي *F.gigantica* في العراق بذنب كافي من الدراسات الدموية والكيميات الحيوية لذلك فقد تم دراسة بعض الدراسات الدموية والكيميات الحيوية التي تصاحب الامابة الطبيعية لطفيلي *F.gigantica*.

المواد وطرق العمل

لقد تم جمع مائة نموذج من دم واكباد الابقار المصاب طبيعياً بامبابات حادة ومزمنة بديدان الكبد *F.gigantica* بعد فحص (٩٦٦٢) رأساً من الابقار من مجررة الرصافة ببغداد وخالل الفترة الزمنية المحمورة بين شهر آذار ونهاية تشرين الثاني /١٩٨٠/ كما تم جمع ثلاثين نموذجاً من ابقار سليمة للمقارنة وخالل الفترة نفسها. تم تثبيت الجنس والنوع والعمر التقريري للابقار التي جمعت منها النماذج كما تم وصف الافات وكيفية توزيعها في الكبد المصاب.

لقد تم جمع عينات الدم (من الوريد الودجي اثناء ذبح الحيوان) داخل أنابيب زجاجية سعة خمسة ملليلتر ومحتوية على مادة الهيبارين كمانع للتخثر وذلك لاجرائى كافة تحليلات الدم. أما للحصول على المصل فقد تم جمع الدم بأنابيب زجاجية نظيفة ومعقمة ذات سعة عشرة ملليلتر خالية من مادة مانع التخثر. تم حساب عدد كريات الدم الحمراء الكلى باستعمال جهاز معداد الكريات المتتطور نوع نيوباور (Improved Neubaur Haemocytometer)

وبحسب طريقة Schalm (٣).

كذلك تم حساب كمية خفاب الدم باستعمال جهاز مقياس الهيموكلوبين نوع سبنسر (Spenser hemoglobinometer). تم حساب حجم خلايا الدم المرمومة باستعمال طريقة مقياس الدم الدقيق (Microhematocrit) وكذلك تم حساب معدل حجم الكريدة الحمراء (MCV) ومعدل تركيز خفاب دم الكريدة الحمراء (MCHC) ومعدل تركيز خفاب دم الكريدة (%) وعدد كريات الدم البيضاء الكلى باستعمال جهاز معداد الكريات المتتطور وقد تمت الحسابات حسب طريقة Schalm (٤). تم حساب عدد ونسبة خلايا الدم البيضاء المختلفة باتباع طريقة جهاز ميندر الحسابي (Meander system count) في العد (٤).

تم قياس بروتين المصل الكى باستعمال طريقة بايوريت (Biuret) (٥). وتم تقييم نشاط انزيم GOT المعملى باستخدام تشکيلة التحليل Assay kit المحتوية على عدة كواشف لهذا الغرض. قيست كمية البيليروبين الكلى (bilirubin Total) في المصل باستعمال طريقة Van den Bergh (٦). استعملت طريقة تحليل التباين (Analysis of variance) (٧) في اجراء كافة التحليلات الاحصائية، كذلك في المقارنة الاحصائية بين مجاميع

دراسة التغيرات الدموية والكيميات الحيوية
للبقر الممابة طبيعياً بديدان الكبد *Fasciola gigantica*

طالب عبد الامير مكاوي وممدوحيل اوشعنا يوحنا
فرع الامراضا وطب العدل، كلية الطب البيطري، جامعة بغداد.

الخلاصة

ان الغرض من هذه الدراسة هو معرفة بعض التغيرات الدموية والكيميات الحيوية التي تصاحب الامابة بطفيلي *F.gigantica*. اتضح من الدراسة بأن الطفيلي واسع الانتشار في منطقة بغداد والمناطق المجاورة لها والتي تمثل المناطق الوسطى من القطرة. كذلك تبين بأن نسبة الامابة بهذا الطفيلي تزداد في بداية الشتاء وتقل حتى تصل أدنى انخفاض لها في شهر نيسان. لقد تبين ان الامابة بهذا المرض لا تسبب تغيراً معنوياً في كمية البروتين الكلية في المعمل وفي كلتا الطورين (الحاد والمزمد) حيث بقيت هذه الكمية فمن المدى الاعتيادي لتلك الموجودة في الحيوانات السليمة. ان الزيادة التي لوحظت في نشاط إنزيم GOT المملي في كلتا الطورين من الامابة يمكن اعتبارها مقاييساً مهماً لمعرفة مدى التخريب الذي يسببه هذا الطفيلي في نسيج الكبد. وتبيّن ان قياس كمية البيليروبین الكلية (Total bilirubin) في المعمل ليست ضرورية دائمًا لتحديد مدى كفاءة الكبد، عدا في بعض حالات الامابة الشديدة والمزمدة.

المقدمة

ان الامراض الطفيلية تأتي في مقدمة الامراض التي تصيب الكبد وخاصة تلك التي تصيبها ديدان الكبد من جنس *Fasciola*. ان هذا الطفيلي واسع الانتشار في الحيوانات في جميع أنحاء العالم. تشير الدراسات في العراق (١) الى ان هناك نوعين من هذا الطفيلي هما *Fasciola gigantica* و *Fasciola hepatica* و تتمكن Altaif (٢) من تسجيل مواسم انتشار هذا الطفيلي ونسبة الامابة في الاغنام خلال عام ١٩٦٨. لم تحظ اصابة الابقار